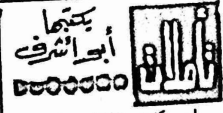


# الخيار غزة والمنظومة



ان كثرة اللفظ حول امور البلدية وتشتت اموالها هنا وهناك له ما يبرره . فالمشروع المقامه . والتي لا تنفذ بطرق سليمة . ما جعل البلدية في حيرة من امرها . تنحصر الشاغل . مرات عديدة . احداهما لتزكيت المحار . واخرى لتزكيت مواسر الماء . واخرى للتلوثات . وغيرها من المشاكل التي تسبب اعاده النظر في كثير من اعمال المناولس . الذين لا يبالون جيدا في تلقى المشاريع . يدعوا ان العروض المقدمة كانت اكثر منهم . وسحة العمل القائل "على مد فرانك مد رجليك" . حتى ان كثيرا من المشاريع قام لاجل الخواطر . وآخر المشاريع المبسوة اتمامها هي رفع شارع الكسبية الازودكسما والذي يرتبط بشارع مؤسسة راده . فعرض الشارع بتراوح ما بين ٢٥ الى ٣ امار . او بمعنى اخر رفع زقاق . وليس من سب هناك سوى ان هذا الشارع يقبضه احد الشخصيات المرموقة في البلدة . في حين ان مداخل المدينة متروكة دون وصف . مثال آخر . فقد صدر بموجب قرار ٤٨٦ . اثناء بنائه قرب خزان الوحدة . كاليفيا . ٥٧٧٠٠٠ جنيه استرليني . وتحت اسم بنائه خزان الوحدة . وسبب في هذا المشروع مخازن في الدور الارضي . يعطوها مكاتب للايجار . وليست المشكلة هنا محصورة في اثناء البناء ولكن المشروع اعطى لاحد المصممين من خارج بلادنا . والمقربين من السلطة الرئيسية في البلدية . واجرة هذا التصميم ٨١٢٥ ٢٩ جنيه استرليني في حين ان هذا المهندس قد حصل على مبلغ ٣٠.٠٠٠ دينار في تصميم التشكيل الهيكلي لمدينة غزة . حتى مشروع المكتبة الاسلامية . صرفت فيه مبالغ طائلة ونفس المهندس . اذن فما معنى وجود ما يقرب من خمسة عشر مهندسا في البلدية . نبلغ اجورهم السنوية اكثر من ٢ مليون ليرة .

ان بنائه خزان الوحدة ليست من التعمير في شي . ومهندسو البلدية قادرين على تصميمه والاشراف عليها . ام اتنا نعمل بالمثل القائل "زوان الغريب ولا فتح القريب" والعاملون بالبلدية . وموظفوها عالمون بكثير من الخبايا . والمشاريع الواهية التي في حد ذاتها هي حبر على ورق . وتصرف فيها مبالغ خيالية . حتى ان بعض المشاريع التي اقيمت من قبل بعض المقاولين . رفض مهندسو البلدية استلامها . لعدم وجود المواصفات والشروط التي اتفق عليها في العقد لكن اصحاب السلطة والشان في البلدية امروا على استلامها وبأي شكل . فهل هناك توافق بين الرضى والقبول !!

بعدها تلقى اللوم على المواطن وعلى افلاس خزنة البلدية . وانتظار دعم قادم . . . وانشاء مشاريع جديدة قد تكون صورية . وقد تكون ترميما لما انشئ في العام السابق . او نزولا عند رغبة احد . اعضاء المجلس البلدي . . .

وهل يعلم المسؤولون في الجهاز البلدي اي كثيرا من المشاريع التي اقيمت غير صالحة تحتاج لترميم . . . اتنا في القطاع في جمهرة المواطنين العاديين . نقاسي من نشل اجهزتنا الادارية . ومم كان حريا بنا . قبل ان ننشئ اي مشروع . ان نشرف في بناء جهاز اداري سليم . يقوم على اساس صحيحة . وخال من الفس والخداع والا فلم يذر الرماط في العيون . وتروى الرمال بما عسذب .

## ٣. سنه من المطالعة ليصبح مختارا بدون ختم

في احدى قرى الخليل استمرت مطالبة احد الأشخاص مدة طويلة ليصبح مختارا . وقد كانت بداية محاولاته مع بداية الخمسينات . ولا شك ان تغيرات الاوضاع لم تغير رايه فواصل المحاولات في الستينات وتم الفترة الاخيرة . وطرق ابوابا لا تنص . وخاض مغامرات من وراء الكواليس . واخيرا اصبح مختارا . ورغم حصوله على الوثائق اللازمة الا انه لم يتسلم الختم وهذا ابعد زملائه الاخرين عن المطالبة بمنصب مثله حيث يقال له ٣٠ سنة من المطالبة لتصبح مختارا بدون ختم



ارسل الينا الصديق علي عبدالله من الخليل رسالة يبرر فيها مشكلة انسانية حدثت لابنته الصغيرة ابنة الخمسة وتلاتين يوما . وفي الرسالة ينحي الصديق علي علينا باللائمة لما حدث وبعائتنا على ما نشرته عن سوء الاوضاع الصحية في المستشفيات . والحادثة كما يعرضها الصديق علي عبدالله جرت على النحو التالي :

"يوم الخميس ٢٩/٩/٦ كانت عندي طفلة بريئة عمرها ٣٥ يوم . ولقد احضرتها للميادة . فوجد عندها مرض الجفاف من كثرة القي . فنصحت الطبيب باخذها للمستشفى وحينها قابلنا طبيب الميادة المحترم . قبل ان يرى او ينظر في وجه الطفلة . قال بغير اكرتات انه لا يوجد متسع في قسم الاطفال . فقلت له . ان الطفلة يا دكتور صغيرة وتستطيع ان تصفها مع طفلة اخرى على سرير واحد وتأخذ ابرة المغذي والمضاد للقي . وبعد جدال اصر على انه لا يستطيع مساعدتها . فقلت له نعمل مثل ففيتنام . نلق ابرة الكيلو في الشجر . ولكنه اصر على الرفض وبعد الجدال ورجاء زملائه تكرم باعطائي تحويل على رام الله . ولم يتب من كتابا التحويل . وقلت له بالحرف الواحد عسى ان يراجع ضميره لان راتبتي لا يتحمل اجرة طلب سيارة في الليل

التي روما لحضور المؤتمر الخاص بالفلطينيين بناء على دعوة صميمية الصداقة الايطالية الفلسطينية في روما . وهذه الشخصيات هي الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة . والعلما . زهير الريس الذي اعتذر عن الذهاب . وما هو معلوم ان لجنة الصداقة الايطالية قررت دعوة ست شخصيات من الضفة الغربية وقطاع غزة للاشتراك في ندوة حول القضية الفلسطينية في ال ٢٤ من الشهر الجاري وبمضنها الدكتور حيدر عبد التائي الذي لم تسمح له السلطات بالسفر .

صضت الشرطة الاسرائيلية كمية من الحشيش قيمتها ربع مليون ليرة في سيارة تابعة للقطاع كانت تقف في محطة وقود في مكتب الرملة كما صضت كمية اخرى تزن ٢٥٠ كجم في شقة خاصة في مشارف رفح على سفر ثلاث شخصيات من القطاع

## الفارثاوية لبطنة الجامعيين في الخليل

علم انه تم الفاء المدرسة الثانوية التي تشرف عليها جمعية رابطة الجامعيين في الخليل . ومن المعروف انها كانت المدرسة الوحيدة الخاصة التي يستطيع الراغبون في اعادة التوجيهي الدراسة فيها وقد لجأ رئيس الرابطة لالطوب غريب في الفاعها حيث حددت رسومها هذا العام بمبلغ ١٠٠ دينار اردني في حين انها كانت لا تتعدى ٢٠٠ ليرة اسراييلية في السنوات الماضية وقد تعمد البعض هذا الاسلوب لامعاد الطلبة دون اظهار ان هناك راياس مسبقا لاتفاقها . رغم ان نسبة النجاح بها في السنوات الاخيرة كانت تزيد على ٩٠ بالمئة وكانت هي المدرسة الوحيدة التي يمكن والمحتاجين اللجوء اليها .

## غياب الرقابة والمحاسبة على المقصر والاهمال

هل من المفروض ان نقول في كتاباتنا بان الوضع في المستشفيات جيد ؟ لا تطالبوا بزيادة عدد الاسرة لا تطالبوا بتوسيع جهاز النظافة . لا تطالبوا بزيادة جهاز الخدمة الدوا . كافي ولا داعي لزعاج السلطة . الخ . هل تريدنا ان نقول ذلك وهل نتصور ان الطبيب المهمل سيتبدل نتيجة ذلك الى طبيب مخلص ومجتهد . . . الواقع يا اخ علي عبدالله انك مثل الكثيرين لا يحس بالمشكلة الا حين يتكوى بناها فيصرخ من الام مثل هذا يحدث مع عشرات الناس . ولا بد انك سمعت صراخ جارك او قريبك او صديقك ولكنك لم تحرك ساكنا . وها انت اليوم تصرخ علينا لماذا بدل ذلك لا تقم انت وغيرك من المواطنين بحملة مطالبة واسعة لتحسين خدمات المستشفى ولكنك حادثة ابنتك البريئة حافزا لهيك على العمل . وربما لو عملت بهمة تحت شعار حتى لا يحدث لاطفال غيري ما حدث لطفلتي . ربما حصلت على نتيجة جيدة . اما مسألة التامين الصحي فلقد اوضحنا اكثر من مرة لا جدوى التامين وقصوره نتيجة الاوضاع الحالية في المستشفيات . وقلنا اكثر من مرة انه حتى يستفيد المواطن من التامين فلا بد ان يطرا تحسين ملموس على خدمات الصحة يتقبل في سد النقص في كل شي في اجهزتها وخدماتها ونحن نقول انه من واجب المواطن وسوء وليته ان يدفع بكل موارسته الوطنية لمطالبة تصحيح الاوضاع الالامقولة في المستشفيات وغيرها . بالمعاسية لا بد انك تعرف ان هذا العام هو عام الطفل الدولي وربما ارادوا ان يحتفلوا بطفلك على طريقتهم . ربما . . .

من الملطف للنظر في دعوات العام الدراسي . هو الاستشارة من المدرسين في القطاع صانحة كسرت منهم الوصول الى الاسباب لتقديم الاستشارات . خاصة من الذين خدموا في تلك السنوات من خمسة عشر عاما . والمعلمين . وكانوا نفعنا من او كما وضعهم البعض باسم الذين الذين خطاهو المعلم . ومهندسين وصادله . من يكن الس والوحيد هو الحق في تفويض لتفعل لهم سل المشق والتمتع السبب الرئيسي هو ماله المعلمين . لكر . ومع ان عملهم الاحياض يحتمل في اكثر من موقع . كان سوا في البعد عن وطنهم والاعمال والمعلومات المستقلة في شيابا . وسندر وجود خلفهم او نقاسيهم في الغريب في الايام من الاستقالة بقل قورا دون اللاسباب التي دعت للاستقالة وليس وجود عدد كبير من الخريجين . سنا كسرت في الاستقالة بدافع التحديد والامكان لنهم . ان عملية الدس والاعمال التهم والتبويرات للسلطة دائما السبب الرئيسي في موافقتنا . وليست سببا في الخصائص الرئيسية في التعليم والثقافة . فحين نسح الدول تعمل على التناقد . والاعمال المتقاعدين . للكتب مع المعلمين والاشتغالية بهم في كثير من الهامة والتادرة .

ان نقول في المستشفيات هل من المفروض ان نقول في كتاباتنا بان الوضع في المستشفيات جيد ؟ لا تطالبوا بزيادة عدد الاسرة لا تطالبوا بتوسيع جهاز النظافة . لا تطالبوا بزيادة جهاز الخدمة الدوا . كافي ولا داعي لزعاج السلطة . الخ . هل تريدنا ان نقول ذلك وهل نتصور ان الطبيب المهمل سيتبدل نتيجة ذلك الى طبيب مخلص ومجتهد . . . الواقع يا اخ علي عبدالله انك مثل الكثيرين لا يحس بالمشكلة الا حين يتكوى بناها فيصرخ من الام مثل هذا يحدث مع عشرات الناس . ولا بد انك سمعت صراخ جارك او قريبك او صديقك ولكنك لم تحرك ساكنا . وها انت اليوم تصرخ علينا لماذا بدل ذلك لا تقم انت وغيرك من المواطنين بحملة مطالبة واسعة لتحسين خدمات المستشفى ولكنك حادثة ابنتك البريئة حافزا لهيك على العمل . وربما لو عملت بهمة تحت شعار حتى لا يحدث لاطفال غيري ما حدث لطفلتي . ربما حصلت على نتيجة جيدة . اما مسألة التامين الصحي فلقد اوضحنا اكثر من مرة لا جدوى التامين وقصوره نتيجة الاوضاع الحالية في المستشفيات . وقلنا اكثر من مرة انه حتى يستفيد المواطن من التامين فلا بد ان يطرا تحسين ملموس على خدمات الصحة يتقبل في سد النقص في كل شي في اجهزتها وخدماتها ونحن نقول انه من واجب المواطن وسوء وليته ان يدفع بكل موارسته الوطنية لمطالبة تصحيح الاوضاع الالامقولة في المستشفيات وغيرها . بالمعاسية لا بد انك تعرف ان هذا العام هو عام الطفل الدولي وربما ارادوا ان يحتفلوا بطفلك على طريقتهم . ربما . . .

## فقد شظية

انا الانسة تمام عبد الله عفا فقدت يوم الاربعاء الماضي ١٧/١١/٧٩ شظية يد وذلك ما بين باب العمود وسوق باب خان الزيت في الشظية فرميدى من لحم العنبر يوجد في داخلها بطاقة هوية شخصية وبطاقة عمل اخرى تحمل اسم جريدة الطليعة ونظارة "نظر" وسفر الاوراق الخاصة بي . الرجاء ممن عثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مركز الشرطة الكائن في باب الخليل الكنته . او احضارها الى مكتب الطليعة الكائن في باب الساهرة نزلة البريد مقابل مكتب جريدة الشعب . وله مكافئة حسنة

## الظاهرة المجلس الفردي وسائر المشاهير

يقوم المجلس الفردي في الظاهرية بجمع الاموال اللازمة لتمويل عدد من المشاريع التنويرية في القرية ومن هذه المشاريع الحيوية ١ - تطوير شبكة الكهرباء . يعمل مجلس فردي الظاهرية حاليا على تطوير شبكة الانارة في البلدة وستبني غرف امانية للبتدورات الكهربائية المقرر ترميزها قريبا .

٢ - سيتم طرح عطاء لينة مدرسة ثانوية للذكور . ومن الخط ان تكون المدرسة من ٢٢ غرفة

التي روما لحضور المؤتمر الخاص بالفلطينيين بناء على دعوة صميمية الصداقة الايطالية الفلسطينية في روما . وهذه الشخصيات هي الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة . والعلما . زهير الريس الذي اعتذر عن الذهاب . وما هو معلوم ان لجنة الصداقة الايطالية قررت دعوة ست شخصيات من الضفة الغربية وقطاع غزة للاشتراك في ندوة حول القضية الفلسطينية في ال ٢٤ من الشهر الجاري وبمضنها الدكتور حيدر عبد التائي الذي لم تسمح له السلطات بالسفر .